

فلسفة النحات شارل كريسون في تصميم الأثاث

أ. / د/ ايناس حسنى إبراهيم عانوس

قسم التصميم الداخلى و الاثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة ، مصر

enasanos@hotmail.com

الملخص

يدين تصميم الأثاث الفرنسي خلال القرن الثامن عشر بالكثير لمصمم الأثاث النحات : "شارل كريسون" فهو يمثل حالة فنية متفردة في تاريخ تصميم الأثاث الفرنسي . لقد أثر تكوينه الفني في مجال النحت بشكل مباشر على إبداعاته في مجال تصميم الأثاث الذى غلب عليه الطابع النحتى و الذى جمع فيه ببراعة ما بين الخشب و البرونز المذهب. لقد جاء مجسداً لأسلوب الوصاية و موظفاً لخصائص الخامة لخدمة التصميم. يهدف البحث إلى عمل دراسة تحليلية للفكر التصميمي لـ "كريسون" ونظراً لضخامة إنتاجه فسوف يقتصر البحث على الدراسة الوصفية التحليلية للكومود الذى تصدر أعماله فأبدع في تصميماته و عدد في انواعه و أشكاله و لما احتله الكومود من مكانة متميزة آنذاك . يشهد لكريسون بأنه قام وحده بجميع ما تطلبه قطعة الأثاث من مهام التصميم ، مراحل التنفيذ ، انتقاء الخامات ، تصميم الزخارف ، تصميم و تنفيذ قوالب البرونز التي تقرد بها وحده دون غيره . تعتمد منهجية البحث على المنهج التاريخي حيث دراسة نشأة كريسون ، أصوله الفنية و تكوينه الفني كنتاج يليه المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصنيف و وصف و تحليل المجموعات المختلفة للكومود بهدف تحديد السمات المميزة ، مصادر الاستلهام ، العناصر الزخرفية و استنباط الفلسفة التصميمية. لقد تم تصنيف كل مجموعة وفق الزخرفة البرونزية التي تميزها : مجموعة الكومود ذات الإطارات البرونزية المذهبة" ، مجموعة "النخيل والزهور" ، مجموعة "النخيل المتعاقد وأغصان اللبلاب" و غير ذلك من بقية المجموعات .. و خلص البحث إلى أن التكوين الفني لكريسون أثر على سيادة الطابع النحتى على تصميماته و الى الأهمية التي أولاها للبرونز المذهب و أساليب توظيفه مقارنة بخامة الاخشاب .

الكلمات المفتاحية :

شارل كريسون، كومود الوصايا، البرونز المذهب .